مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

ظاهرة التسول ، تاثيراتها الاقتصادية وسبل مواجهتها

تاريخ تقديم البحث:- ٢٠٢٥/١١/١٦
تاريخ قبول البحث:- ٢٠٢٥/١٢/٨

ا.د. فلاح حسن ثويني (*)

مستخلص

تهدف الدراسة الى بيان تأثير التسول وخاصة التأثيرات الاقتصادية التي تمثل استنزاف للموارد المادية واضعاف للقدرات البشرية ، وما يتبعها من تأثيرات اجتماعية وامنية ، من خلال توضيح الطرق التي يتم انتهاجها من قبل المتسولين ، والمبررات والاسباب الرئيسة للتسول والتي تعمل على استدامته ، والسبل الكفيلة في مواجهة ومكافحة ظاهرة التسول بصورة عامة وفي العراق بشكل خاص ، مع تصورات مقترحة لاعداد استراتيجية لمواجهة ظاهر التسول في العراق .

الكلمات المفتاحية : ظاهرة التسول ، التأثيرات الاقتصادية

(*) كليه الادارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية Falahecono@yahoo.com

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

Abstract

This study aims to demonstrate the impact of begging, particularly its economic effects, which represent a drain on material resources and a weakening of human capabilities, along with its subsequent social and security repercussions. This is achieved by clarifying the methods employed by beggars, the justifications and primary reasons for begging that perpetuate it, and effective means of confronting and combating the phenomenon of begging in general and in Iraq specifically. The study also proposes strategies for addressing the phenomenon of begging in Iraq.

Keywords: Begging phenomenon, economic effects

مقدمة :

التسـول ظاهـرة تنشـر في معظم بلـدان العالم وتتباين تأثيرتهـا من بلد الى اخر ومـن منطقة الى اخرى داخل البلد الواحد ، وتُعد معدلات النمو السكاني المتزايدة وانخفاض مستويات الدخول المصدر الاساسـي للفقر الذي تنعكس اثاره على ارتفاع ظاهرة التسـول ، وهناك مَن يعد المتسـولون ضحايا بحاجة إلى المسـاعدة ، واخرين يعدونهم جناة يسـتحقون العقاب ، فالمخاطر الكبيرة التي تترتب على ظاهرة التسـول تبرز بشـكل كبير عندما تخرج عن معنى ونمط التسـول التقليدي وهو طلب المساعدة المالية من الاخرين الى تأثيرات اقتصادية واجتماعية وامنية كبيرة ، والموضوع الاهم لظاهرة التسول هو استمراره في بلدان ليس لديها عجز في ثرواتها المالية مثل العراق.

مشكلة الدراسة :

علـى الرغـم من الدعم مـن قبل برامج الرعايـة الاجتماعية التي تبنتها الحكومة ، الا ان مشـكلة التسول تزداد معدلات نموها مع التزايد في معدلات نمو السكان والفقر.

وتعتمد الدراسـة على **اثارة التسـاؤل حول ظاهرة التسول** ، وهو ، ماهية الأبعاد الحقيقية لظاهرة التسـول في المجتمع، وما مدى تأثيرها الاقتصادي السـلبي، وما هي سبل المواجهة الفعالة والمستدامة المقترحـة للحـد منها ؟ هل أنه يمثل خياراً بالنسـبة للمتسـولين ، أو هو نتـاج لمحدودية فرص العمل المتاحة ويمثل الحاجة الحقيقية لهم؟

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحديد العوامل الرئيسة المسببة لانتشار ظاهرة التسول ، مع التركيز على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية وخاصة مايتعلق بارتفاع معدلات الفقر ، وما هي الطرق والأساليب التي يتبعها المتسولين ، وتقييم فاعلية الإجراءات الحكومية الحالية المتبعة لمكافحة الظاهرة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، من أجل وصف وتحليل ظاهرة التسول .

خطة البحث :

تتضمن خطة الدراسة ، الفقرات التالية :

اولا – مفهوم التسول

ثانيا - اساليب التسول

ثالثا - اسباب التسول

رابعا - النتائج الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على التسول

خامسا - عوامل ظاهرة التسول في العراق

سادساً - الاطار التشريعي لظاهرة التسول

سابعاً - طرُق مواجهة ظاهرة التسوّل

ثامناً - متطلبات اعداد استراتيجية وطنية لمواجهة التسول في العراق

الاستنتاجات والمقترحات

المصادر

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

اولا – مفهوم التسول Begging :

قـد لا يوجد تعريف محدد للتســول ، وذلك لاختــلاف الجوانب التي يُنظر لها كعوامل ومســببات للتســول كالاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ويمكن التعبير عن التسول عمومًا على أنه يشمل الأفراد الذيــن لا يملكــون رأس المال الاقتصادي الكافي لجعل حياتهم مســتدامة لأســباب فردية أو اجتماعية . ومعظم المختصين يؤكدون على ان التســول هو طلب المساعدة المالية والنقدية أو العينية من الآخرين ، مــن خلال اســتجداء عطفهم وكرمهم أما بســوء الحال أو العاهــات أو بالأطفال(Fawole , 2014 7) Casey ,2017 10. .

ثانيا ـ اساليب التسول :

ان العامــل الاقتصادي وخصوصــا الفقر والحاجة) تعدد الحاجات وندرة الســلع والخدمات)هي منبع نشوء ظاهرة التسول ومع مرور الزمن اصبح التسول مهنة لها محترفين يمتلكون مهارات كبيرة ، ومن اجل مواجهة ظاهرة التســول يتطلب التعرف على الوســائل والاساليب التي يتبعها المتسولون ويعدها البعض اســتراتيجيات للتســول والتي تتعدد وتختلف من بلد الى اخر ومن منطقة الى اخرى ، ولكن يبقى المضمون واحدا وهو التسول، وفي معظم بلدان العالم ومنها العراق، وتتمثل هذه الاساليب فــي: (A.PALABIYIK), (fraid and others , 2021,1-10) , (N. Azam ,2011.32) (and O, ORHUN .2022.254

١. التجوال : اذ يقوم المتســولين بالتجوال ويجمعون أي شــيء يقدمه الناس بما في ذلك الملابس والطعام والمال والأحذية وما إلى ذلك.
٢. تحديــد مــكان : لجوء المتســولين بإصلاح مكانً مــا ويضعــون فيه ما ويضعــون فيه أحد أفراد الأسرة (عادة طفل) لكسب المال.
٣. اســتغلال المشــاعر : هذه مهارة تعمل بشــكل أفضل للأطفال لذلك ، يقوم المتســولون بتعليم الأطفال كيفية استغلال المشاعر العامة تجاه الأطفال للحصول على المال.
٤. تقســيم الأراضي : حيث يقــوم مجتمع المتســولين المحترفين بتخصيص المــدن كمنطقة ثابتة للتسول.
٥. تقديم الخدمات : اســتخدام مكان ثابت كخطة تســول بدوام جزئي أو كامل حيث يقدم المتســول خدماته إلى متبرع متوقع دون طلبه مثل غسل الزجاج للسيارة أو صبغ الأحذية.
٦. التعرض للشــيخوخة : يســتخدم كبار الســن هذه الاســتراتيجية بغض النظر عن كونه متسولا محترفا ، او يتم التصنّع او التمثيل بالشــيخوخة في ســبيل استغلال مشاعر الجمهور تجاه كبار السن .

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

٧. التعـرض للعـوز / الفقـر : المتسـولون ماهرون في تضخيـم فقرهم وعوزهـم وضعفهم أمام الجمهور .
٨. مطـاردة المتبـرع : يتم تدريـب الأطفال على اسـتراتيجية مطاردة الناس مـع الإصرار على مساعدتهم عن طريق شراء المنتجات الرخيصة التي يملكونها .
٩. تسلية الجمهور : تتمثل في المهارات التي يستخدمها المتسولون وعادة ما تكون الآلات موسيقية. كما يتضمن أداء مسرحية للأطفال أو إظهار حركات مسلية لحيوانات مثل القرد أو الدب.
١٠. الجهات المانحة المستهدفة : يتم استخدامها من قبل المتسولين ذوي الفهم الثقافي أو الفهم النفسي للناس وتقوم على قراءة وادراك حالة المانحين واستخدام مهارة الاتصال للحصول على المال منهم.
١١. من الباب الى الباب: وهي اسـتراتيجية منتظمة للتسـول حيث يقوم المتسولون بطرق الابواب بشكل متتالي من اجل طلب المال .
١٢. تعاطف مع الاطفال واليافعين : عندما يرتدي المتسولون ملابس ممزقة وبالية ويذرفون الدموع لإثارة مشاعر الرحمة لدى الناس .

ويوضح المشكل (١)

الاساليب والطرق الشائعة التي يتبعها المتسولون

المخطط (1) اساليب التسول

المصدر : اعداد الباحث

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

ثالثا - اسباب التسول

تكاد ترجع اهم اسباب التسول الى عناصر اساسية تتفرع عنها العديد من العناصر (S. Riaz and M. Baloch , 2019 .7) , (H. A. Messele and D. Addis , 2020 , 126)

، وهذه العوامل هي نقص الفرص الاقتصادية وعدم المساواة الاقتصادية وارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية ، وبالتالي فان اهم الأسباب لظهور وتفشّي ظاهرة التسوّل تتمثل في العوامل الاقتصادية مثل الفقر والبطالة والعوز وانخفاض مستوى الدخل ، حيث يلجأ الكثيرون إلى التسول جاعلين منه مهنةً يوميةً لما تدرّه عليهم من أموال نتيجة تعاطف الناس مع استجداء المتسولين ، بالإضافة إلى أسباب نفسية أخرى كشعور الفرد باليأس، والإحباط، والفشل، والعزلة، والإهانة .

فضلا على العامل الأمني والسياسي حيث تنتشر ظاهرة التسوّل نتيجة عدم الاستقرار السياسي وعدم وجود مخطّط لمواجهة التسوّل والحدّ منه، وغياب الرقابة من قِبل الجهات الأمنية، وعدم وجود قوانين واضحة تردع الأشخاص عن التسوّل.

اما العامل التربوي فيتركز في عدم المراقبة العائلية ، وانتشار الأمية بين المتسوّلين، بالإضافة إلى حرمان الأفراد من التعليم، أو هروبهم وتسرّبهم من المدارس والعامل الاخر الذي يتعلق بالأسرة وهي إحدى الأسباب البارزة لحدوث ظاهرة التسوّل، اذ ان ارتفاع نمو اعداد افراد الاسر فوق الامكانات المعيشية تؤدي الى التفكك الأسري وحالات الطلاق التي تؤدّي إلى فقدان ربّ العائلة الذي يرعاهم مما يدفع للتشرّد وامتهان التسوّل لعدم مقدرتهم على العمل في مهنة أخرى .

اما العوامل الاجتماعية المسببة للتسول فتتمثل في فقدان المتسولين للوازع الدينيّ الذي يُجنّبهم ممارسة التسوّل والانحراف كالإدمان على تعاطي المخدرات، والتخلّي عن القيم الاجتماعية، وأسباب أخرى ؛ تتمثل في انخفاض عدد مكاتب مكافحة التسول، وغياب ثقافة التعاون والتكافل بين أبناء المجتمع الواحد، بالإضافة إلى الامراض، والكثافة السكانية، أو الهجرة من القرية إلى المدينة، وضعف التنمية الاجتماعية. وايضا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني كوسيلة سهلة للتسول. ويوضح الشكل (٢) العوامل الاساسية المؤدية للتسول .

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

الشكل (٢)

العوامل الرئيسة للتسول

المخطط (2) العوامل الاساسية للتسول

المصدر : اعداد الباحث

رابعا ـ النتائج الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على التسول :

ان توسع وانتشار ظاهرة التسول له العديد من التأثيرات الاقتصادية والتأثيرات الاخرى التي ترتبط بالمتغير الاقتصادي مثل التأثيرات الاجتماعية والامنية والصحية، ومن بين التاثيرات الاقتصادية لمزيد من التفاصيل انظر المصادر التالية ، (محمد ، 2021 . 481) ، (وسيمي ، 2022 . 133 ، (مسير وعلوان ، 2018) ، (, E. Delap) (، H. A. Messele and D. Addis , 2020) (2009 , 19)

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

١. عدم الاستغلال الامثل للموارد البشرية : وفق المنطق الاقتصادي يُعد المتسولون من هم في سن العمل ايدي عاملة معطلة غير مستخدمة ، وبالتالي انخفاض إنتاجية الأفراد الذين يمتهنون التسول وهو ما يؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة لان التسوّل من الطرق السهلة للحصول على المال فيسبب ضياع وإهدار طاقات الشباب والتي ينبغي الاستفادة منها للتنمية والتطوير الاقتصادي .

٢. الكسب السريع : الكثير من المتسولين يحصلون على مدخولات سريعة لا تتناسب مع الجهد البشري الذي يبذلونه خلال اوقات زمنية قصيرة مما يجعل هذا الكسب السريع ملاذ للمتسولين ، وتترتب على ذلك جوانب سلبية عديدة تؤدي الى ارتفاع حجم القطاع والاقتصاد غير الرسمي وما يترتب عليه من مظاهر سلوكية.

٣. الهدر في الموارد المالية : يتمثل بالتكاليف التي تنفق على عملية مكافحة واعادة تأهيل المتسولين ، عن طريق المتابعة المستمرة لمكافحة التسول من السلطات المختصة ودورات التأهيل للمتسولين من اجل ادخالهم الى المجتمع بشكل سليم .

٤. توسع الاقتصاد (غير الرسمي) : التسول يغذي ما يسمى بالاقتصاد الظلي أو السري، حيث يتم تداول أموال ضخمة خارج النظام المصرفي والرقابي.

٥. التهرب الضريبي: عن طريق ظاهرة التسول يتم تجميع أموال كبيرة في حالة جماعات التسول المنظمة وهي أموال غير خاضعة للضريبة ولا تدخل خزينة الدولة. فضلا على استغلال تلك الاموال في نشاطات قد تكون غير قانونية .

٦. الاثر على الاطفال : بسبب الضغوط اقتصادية يتعرض الأطفال المتسوّلون للعديد من الضغوط الاجتماعية التي تؤدي الى مشاكل الانحراف ، حيث يجعلهم أكثر عُرضةً للانحراف كالتدخين، والإدمان، والسرقة وغيرها من العادات السيئة ، اذ يتخذ التسول القسري للأطفال أشكالًا متعددة، ويُلحق الضرر بحياة الأطفال، حيث يعملون لساعات طويلة ويتعرض الأطفال عادةً للضرب من قِبل من يُجبرونهم على التسول، ويتعرضون للإيذاء البدني واللفظي ، وكثيرًا ما يمنع التسول القسري الأطفال من الحصول على التعليم. ومن العوامل الأخرى التي تُسهم في جعل الأطفال عرضة للتسول القسري نقص فرص الحصول على تعليم جيد والعنف والإساءة داخل المنزل.

٧. التسرب من المدارس: التسول يُقلّل من دافعية الالتحاق في الدراسة ويشجع على عدم الذهاب للمدرسة، انظرا للدخل الذي يتحقق من جراء التسول .

٨. التأثير على النشاط السياحي : يؤدي انتشار ظاهرة التسول الى انخفاض الاقبال على الاماكن

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

السياحية خاصة السياح الاجانب مما يفقد الدولة موردا ماليا هاما .

٩. ازديـاد ظاهرة الاكتناز : معظم الاموال التي يجمعها المتسـوّلين لايتم ادخارها واسـتثمارها بشكل اقتصادي ، وانما يتم اكتنازها والاحتفاظ بها معطلة وعدم دخولها الدورة الاقتصادية او لاستخدامها في نشاطات غير قانونية .

١٠. الهجرة والنزوح : يؤدي التسول الى ازدياد الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية التي تشهد زخما واكتظاظ في اعداد الموطنين خصوصا في مراكز المدن والمناطق التجارية . لانها تكون فرصة مناسبة للمتسولين وخاصة الذين لا يجدون فرص عمل في مناطقهم .

١١. اضافـة الـى ما تقدم ، يؤدي التسـول الى نتائـج وتأثيرات اجتماعية وسياسـية وأمنية تكون انعكاسـاتها النهائيـة على الجانـب الاقتصادي ، مثل الاسـتغلال في العمليـات الاجرامية او الارهابيـة وعمليات التجارة غير المشـروعة كتجارة الأعضاء البشـرية وتجارة المخدرات ، وغيرهـا مـن الاعمال غير القانونية والسـلوكيات السـلبية التي تتنافي مع الشـرائع الدينية والاخلاقية والمجتمعية والاسرية .

خامسا : عوامل ظاهرة التسول في العراق :

إن التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للعراق، وكغيره من بلدان العالم تنتشر فيه ظاهرة التسول وفي مختلـف مناطق العراق وهي نتيجة حتمية للتغيرات السياسـية والاقتصادية والاجتماعية التي شـهدها العراق ، ولازالت سائدة حتى الوقت الحاضر .

الزيادة السـكانية والبطالة والفقر : ان ارتفاع اعداد المتسـولين في العراق ترتبط اسـبابه الاساسية عموما بالتزايد المسـتمر في اعداد السـكان الذي بلغ تقريبا ٤٦ مليون نسـمة حسـب اخر تعداد شامل للسـكان في العراق غام ٢٠٢٤ ، ويشـكل نسـبة ٣٦ ٪ منه ممن لا تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة ، أي الفئات العمرية (من ٤ الى ١٩) سـنة من الذكور والاناث هي التي تشـكل قاعدة الهرم السـكاني في العراق ، كما في الشكل التالي ، والتي تمثل الفئات العمرية الاكثر ممارسة للتسول .

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

شكل (٣)
الهرم السكاني لفئات الاعمار في العراق (ذكور واناث) ٢٠٢٤

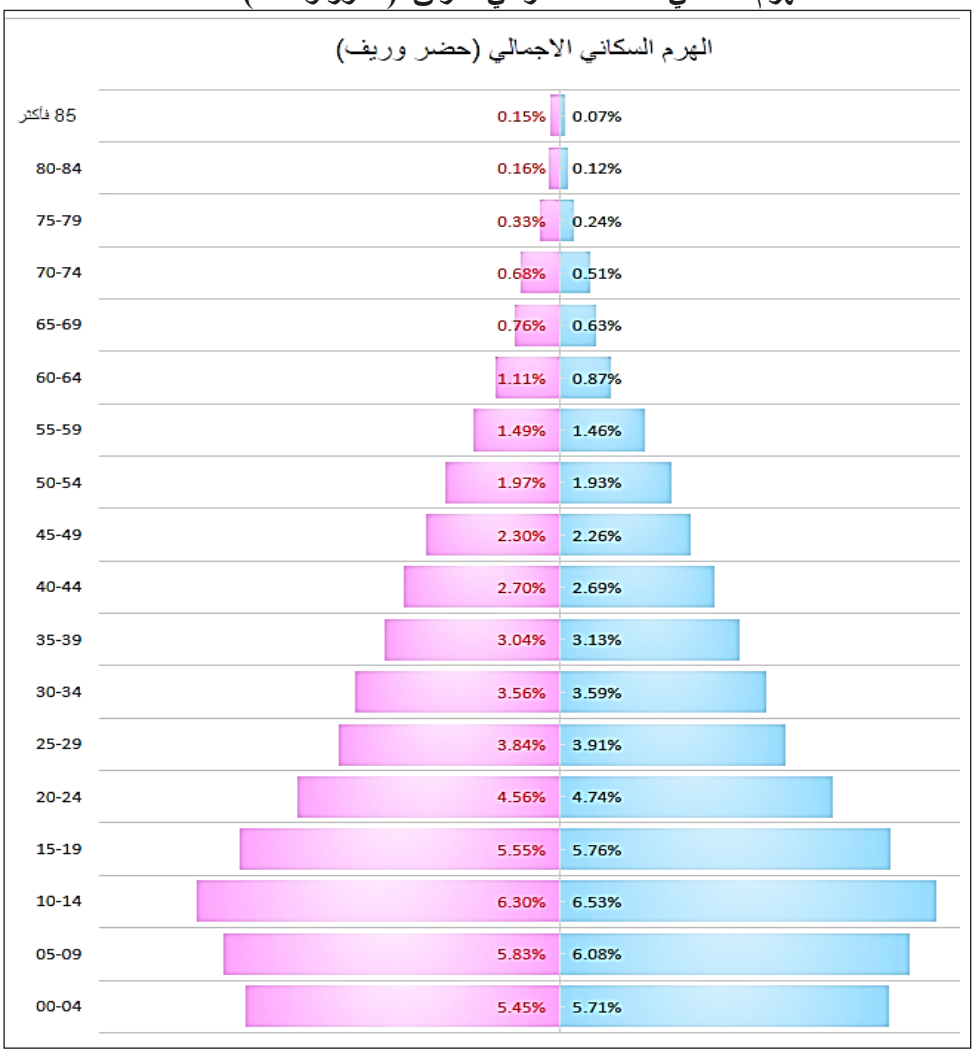

المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في العراق ٢٠٢٤ ، ص ١٣ .

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

وفي ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني سنويا وعدم وجود فرص العمل الكافية لاستيعاب من هم في سن العمل ، ساهم ذلك الامر بالارتفاع النسبي لمعدلات البطالة في العراق بلغت ١٣,٥ ٪ في عام ٢٠٢٤ بعد ان كانت ١٠,٦ في عام ٢٠١٤ ، في الوقت الذي ارتفع فيه معدل عمالة الاطفال للاعمار (٦-١٤)/ اجمالي من ١,٥ ٪ الى ٢,٧ ٪ استنادا الى المسوحات الاقتصادية والاجتماعية التي اجرتها وزارة التخطيط ،كما في الجدول التالي .

جدول (١)

مؤشرات ونسب التشغيل والبطالة في العراق للسنوات ٢٠١٤ ، ٢٠١٦ ، ٢٠٢٤ ٪

مؤشرات التشغيل والبطالة	٢٠١٤	٢٠١٦	٢٠٢٤
معدل البطالة للاعمار ١٥+	١٠,٦	١٠,٨	١٣,٥
معدل بطالة الشباب للاعمار (١٥-٢٤) / ذكور	١٧,٠	٢٠,١	١٨,٧
معدل بطالة الشباب للاعمار (١٥-٢٤) / اناث	٦٤,٨	٣٨,٠	١٤,٥
معدل بطالة الشباب للاعمار (١٥-٢٤) / اجمالي	٢٠,٠	٢٢,٧	١٦,٨
معدل النشاط الاقتصادي ١٥+	٤٢,٧	٤٣,٢	٣٨,١
معدل عمالة الاطفال للاعمار (٦-١٤) / ذكور	٢,١	٣,٤	
معدل عمالة الاطفال للاعمار (٦-١٤)/ اناث	٠,٨	٢,٠	
معدل عمالة الاطفال للاعمار (٦-١٤)/ اجمالي	١,٥	٢,٧	

المصدر : هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية https://cosit.gov.iq/ar/٢٠١٣-٠١-٣١-٠٨-٤٨-٥٥

في ضوء ما تقدم وفي ظل تزايد معدلات نمو السكان ومعها ارتفاع معدلات البطالة ساهم ذلك بتزايد معدلات الفقر في مختلف محافظات العراق وخاصة محافظات وسط وجنوب العراق الذي بلغ فيها اعلى نسبة للفقر في محافظة المثنى ٥٢,٥ ٪ و ٥٢,١ ٪ في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٨ على التوالي مقارنة مع محافظات اقليم كردستان التي حققت مستويات منخفظة نسبياً خصوصا محافظة السليمانية التي بلغ فيها معدل فقر الدخل ادنى نسبة له ٣,٣ ٪ و ٢,٠ ٪ للسنوات نفسها . وعلى الرغم من الانخفاض النسبي في معدل الفقر في العراق عام ٢٠٢٤ الى ١٧,٥ ٪ الا ان نسبة الفقر تُعد مرتفعة لبلد مثل العراق يمتلك ثروات بشرية وطبيعية ومادية كبيرة . كما في الجدول التالي .

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

جدول (٢)

نسب فقر الدخل في العراق وحسب المحافظات للسنوات ٢٠٠٧ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٢٤ ٪

المحافظات	2007	2012	2018	2024
دهوك	9.3	5.8	8.6	14.8
نينوى	23	34.5	37.7	16.5
السليمانية	3.3	2.0	4.5	7.9
كركوك	9.8	9.1	7.6	9.5
أربيل	3.4	3.6	6.7	5.9
ديالى	33.1	20.5	22.5	17.2
الأنبار	20.9	15.4	17.0	20.9
بغداد	12.8	12.0	9.9	13.5
بابل	41.2	14.5	11.1	34.4
كربلاء	36.9	12.4	13.8	19.9
واسط	34.8	26.1	18.7	19.3
صلاح الدين	39.9	16.6	17.9	18.7
النجف	24.4	10.8	12.6	25.2
القادسية	35	44.1	47.7	28.9
المثنى	48.8	52.5	52.1	43.6
ذي قار	32	40.9	33.9	14.2
ميسان	25.3	42.3	45.4	16.3
البصرة	32.1	14.9	16.2	27.9
العراق %	22.9	18.9	20.05	17.5

المصدر : وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، الفقر متعدد الابعاد في العراق ، ٢٠٢٤ ، ص ٧٩.

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

وبذلك ساهمت زيادات معدلات نمو السكان وفقدان العديد من فرص العمل في ارتفاع معدلات البطالة ، لتدفع بأعداد المتسولين إلى الازدياد حتى الوقت الحالي ، على الرغم من اعلان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان رواتب الاعانة الاجتماعية لشهر حزيران ٢٠٢٤ بلغت اكثر من (٤٦٢) مليار دينار شملت اكثر من ٢ مليون و(١١٨) ألف اسرة . (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، https: / /www.molsa.gov.iq /?article=٤٥٩٦)

الاطار التشريعي لظاهرة التسول : قد يكون من بين المسائل التي ساهمت بتوسع ظاهرة التسول في العراق هو عدم وجود قانون خاص بظاهرة التسول ، وانما ورد في الفصل الثامن ضمن قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل تحت عنوان التسول في بعض المواد حيث نصت المادة (٣٩٠) على :(المياحي ، ٢٠٢٣ ، ١٧٧)

١- يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر واحد كل شخص اتم الثامنة عشرة من عمره وكان له مورد مشروع يتعيش منه او كان يستطيع بعمله الحصول على هذا المورد وجد متسولا في الطريق العام او في المحلات العامة او دخل دون اذن منزلا او محلا ملحقا به لغرض التسول. وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر اذا تصنع المتسول الاصابة بجرح او عاهة او استعمل اية وسيلة اخرى من وسائل الخداع لكسب احسان الجمهور او كشف عن جرح او عاهة او الح في الاستجداء.

٢- اذا كان مرتكب هذه الافعال لم يتم الثامنة عشرة من عمره تطبق بشأنه احكام مسؤولية الاحداث في حالة ارتكاب المخالفة.

اما المادة (٣٩١) فقد نصت على : يجوز للمحكمة بدلا من الحكم على المتسول بالعقوبة المنصوص عليها في المادة السابقة ان تأمر بإيداعه مدة لا تزيد على سنة داراً للتشغيل ان كان قادراً على العمل او بإيداعه ملجأ او داراً للعجزة او مؤسسة خيرية معترفا بها اذا كان عاجزا عن العمل ولا مال لديه يقتات منه متى كان التحاقه بالمحل الملائم له ممكناً .

والمادة (٣٩٢) من القانون المذكور نصت على : يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على خمسين ديناراً او بإحدى هاتين العقوبتين كل من اغرى شخصا لم يتم الثامنة عشرة من عمره على التسول. وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر والغرامة التي لا تزيد على مائة دينار او احدى هاتين العقوبتين اذا كان الجاني وليا او وصيا او مكلفا برعاية او ملاحظة ذلك الشخص.

وايضا ورد موضوع التسول في قانون رعاية الاحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ الفصل الثاني تحت عنوان

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

(التشرد وانحراف السلوك) وفي المادة (٢٤)، اولا التي نصت على (يعتبر الصغير او الحدث مشردا اذا : وجد متسولا في الاماكن العامة او تصنع الاصابة بجروح او عاهات او استعمل الغش كوسيلة لكسب عطف الجمهور بهدف التسول .

ويمكن القول ان كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية وايضا مؤسسات وطنية اخرى تُعد أقرب جهات لمكافحة التسول في العراق تؤكد على ، الاتي :

١. تأكيد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، على وجود أكثر من ٤ ملايين عراقي عاطل عن العمل، وأن الوزارة شكّلت فريقاً حكومياً لمعالجة ظاهرة التسول ، عبر إيجاد الحلول الناجعة للحدّ منها.

٢. العوامل الاقتصادية التي تعاني منها بعض الأسر العراقية مثل الفقر وعدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية ، والتغير الاجتماعي ومستوى البطالة هي من عوامل التسول المؤثرة .

٣. إن وزارة الداخلية تتعامل مع تسول الأطفال بشكل قانوني، وهناك مديرية متخصصة بهذه الظاهرة وهي مديرية شرطة الاحداث والتي تتعامل مع الاحداث دون ١٨ سنة»، وأن ”المديرية تقوم بإحالتهم ويبقى ملفهم رهن القضاء».

٤. مناشدة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتفعيل المواد (٣٩٠ ، و ٣٩١ ، و ٣٩٢) من القانون الخاصة بالتسول والتشرد .

٥. استحدثت وزارة العمل في العام ٢٠١٦ (قسم مكافحة التسول والتشرد) في دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لرسم السياسات واعداد برامج للجان الفرعية في كل محافظة للعمل على تنفيذ استراتيجية الحد من التسول والتشرد في تلك المحافظات .

٦. ويمكن تصنيف المتسولين حسب دوافعهم وطبيعة ممارستهم الى التسول بدافع الحاجة الحقيقية وهم الذين يعانون من الفقر ، وبين أولئك الذين يحترفونه لتحقيق كسب مادي سريع . وظاهرة التسول في العراق هي ظاهرة مزمنة حيث تفاعلت الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية منذ عقود من الزمن .

وتشير التقديرات استنادا الى تصريحات المسؤلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

الداخلية إلى وجود حوالي نصف مليون متسـول في عموم العراق (جدول ٣) هذا العدد الهائل يمثل قوة عاملة معطلة عن الإنتاج ويشير إلى خسارة اقتصادية مباشرة ، بالرغم من هذا العدد الكبير الا ان المخاطر الاكبر تتمثل بتحول التسول من حالات فردية الى ظاهرة تديرها جماعات منظمة .

جدول (٣)
تقديرات ومؤشرات ظاهرة التسول في العراق (تقديرات ٢٠٢٤)

المؤشر	التقديرات	التأثير الاقتصادي
العدد التقديري للمتسولين في عموم العراق	500,000 فرد	يمثل قوة عاملة معطلة عن الإنتاج
عدد الأطفال المتسولين والعمال (تقديرياً)	يتجاوز ٥٠٠,٠٠٠ طفل	خسارة طويلة الأمد لرأس المال البشري
حالات الاعتقال (كمثال: الرصافة ٢٠٢٤)	2,291 حالة اعتقال	مؤشر على ضعف الإنفاذ مقارنة بحجم الظاهرة
المتسولون الأجانب المرحلون (2023-2025)	أكثر من ٤٠,٠٠٠ فرد	دليل على الجريمة المنظمة العابرة للحدود

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر السابقة

سادساً : طرُق مواجهة ظاهرة التسوّل

بشكل عام توجد العديد من الاساليب والوسائل التي عن طريقها يتم مواجهة ظاهرة التسول ، مع التباين بين بلدان العالم في تبني تلك الوسائل والاساليب تبعا لطبيعة الانظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وعلى العموم فأنه من بين تلك الوسائل التي تشمل العراق ايضا :) خالد ، ٢٠١٧ ، ٧) ، (عبد الوهاب ، ٢٠١٣ ، ١٨٧) ، (N. Azam ٢٠١١, ٢٣,٢٥) ، (المعموري و الحسن ، ٢٠١٩ ،)

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

معالجة جذور الفقر كعامل اساسي للتسول :

تُعد معدلات النمو السكاني المتزايدة وانخفاض مستويات الدخول المصدر الاساسي للفقر الذي تنعكس اثاره على ارتفاع ظاهرة التسول ، وبالرغم من ان العديد من المتسولين هم ليس بالفقراء ، واصبح ممارسة التسول مهنة بالنسبة لهم ، لكن تبقى اجراءات مواجهة الفقر عاملا رئيسا لأنه يعد محفزا اساسيا يدفع الأشخاص بكافة أعمارهم لممارسة التسول . والعمل الجاد على مكافحة الفقر والبطالة من خلال خلق فرص للعمل حتى يتوفر الاستقرار المادي لكافة أفراد المجتمع وخاصة العوائل الفقيرة والمتعففة.

١. **التوعية المجتمعية والحد من التشجيع :** نشر الوعي عبر جميع القنوات المتاحة مثل وسائل الإعلام والمدارس للحد من ظاهرة التسول. ويتم ذلك بشكل خاص من خلال تثقيف المجتمع بضرورة عدم تقديم المساعدات المباشرة للمتسولين، مما يساهم في تقليل هذه الظاهرة. يجب أيضًا تكثيف الحملات الإعلامية لتثقيف الأفراد حول مخاطر التسول وتأثيراته السلبية.

٢. **دعم الأسر الفقيرة بالقروض الميسرة :** تَقديم قروض حسنة للأسر الفقيرة، تكون مُيسرة الدّفع ومن دون فوائد . وتَوفير فرصِ العمل الملائمة للمتسوّلين من قِبَل المؤسسات الحكومية والشّركات الخاصة، أو تعليم حرفة مُعينة وانتشالهم من واقع التسول ويُصبح مُنتجاً.

٣. **جمع البيانات وتبادل المعلومات حول الظاهرة :** من الضروري جمع معلومات دقيقة عن مدى انتشار ظاهرة التسول في كل من المناطق الحضرية والريفية. كما يتوجب على جميع الجهات المعنية تبادل المعلومات الاستخبارية بشكل فعال حول أنشطة التسول.

٤. **إقامة مراكز إيواء** : إنشاء دور الرعاية الاجتماعية للأيتام وذوي الحاجات الخاصة لانتشالهم من التشرد والضياع ، وتزويدها بالكوادر التربوية والامنية المتخصصة لتوفير الحماية لهم لتقوم هذه المراكز بتقديم الحاجات الأساسية والضرورية .

٥. **الحد من التسرب المدرسي** : تتطلب مكافحة التسول مواجهته العمل على معالجة مشكلة تسرب الأطفال من المدارس بشكل جدي ، اذ يُعد التسرب ملاذ جاذب للتسول . لذلك يعُد التسول ضمن فئات الاطفال واليافعين من الذين لم يدخلو المدارس او تهربو منها الفئة الاكثر انتشاراً من المتسولين .

مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

٦. **تفعيــل دور الأجهزة المتخصصة :** ان تفعيــل وتطبيق العقوبات والقوانين على الأشــخاص الذين يمارسون التسول كمهنة يساهم الى حد كبير بمكافحة التسول وينبغي تعزيز وتفعيل أداء الجهات المختصة والمكلفة بمهمة مكافحة ظاهرة التسول .

٧. **تشجيع الدراسات والبحوث حول الظاهرة :** من المهم دعم وتشجيع إجراء الأبحاث والدراسات والمســوحات في المجالات الاجتماعيــة، والجنائية، والإحصائية المتعلقة بظاهرة التســول ، وخاصة ما يتعلق بالتكافل الاجتماعي والمتابعة الاسرية . والعمل على معالجة مشكلة التفكك الأسري .

٨. **تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة:** بظاهرة التسول وخاصة المتعلقة بالطفل والمرأة ودعم الجهات المعنية لتطبيقها والعمل بها.

٩. **مكافحــة تجارة المخــدرات** : بكافة أنواعها وملاحقــة المتعاملين بها للوصــول إلى أوكارهم والأماكن التي يتعاطون بها.

١٠. **إصلاح شــبكة الرعاية الاجتماعية** : بما يســاهم حصرها بالمســتحقين فقط والاســتفادة من تخصيصاتها في دعم سياسات مواجهة التسول .

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

شكل (٤)

طرق مواجهة الفقر

سابعاً : متطلبات اعداد استراتيجية وطنية لمواجهة التسول في العراق

من اهم اساليب مواجهة ومعالجة ظاهرة التسول في العراق ، هو تبني خطط استراتيجية وسياسات قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل ، لوجود ابعاد ومظاهر واسباب عديدة للتسول وليس اجراءات مؤقتة سـرعان ما تنتهي فاعليتهـا ، وبالتالي فأن اعداد او تبني الخطط الاسـتراتيجية يتطلب النظر لمعالجة ظاهرة التسول من خلال الوقوف على الاسباب وليس النتائج ، ومن خلال السياسات التي ينفذها كيان

مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

مؤسســي يمتلك الصلاحيات والموارد البشــرية والمالية التي تســاهم في معالجة هذه الظاهرة . ويوجد العديد من المتطلبات المسـبقة اللازمة لنجاح الخطط الاسـتراتيجية ومن ضمنها الخطة الاستراتيجية لمواجهة التسول ، وكما يأتي :

(https://www.economicsdiscussion.net) ، (منظمة العمل الدولية ILO) ،

(وزارة التخطيط) ، (مسير وعلوان ، مصدر سابق)

١. **حوكمة السياســات العامة :** يعتمد نجاح الخطة الاستراتيجية على الحكومة القوية والمستقرة التي تتمتع بدرجة عالية من انفاذ القانون لمواجهة مجموعات الضغط التي تتعرض مصالحها الــى الضرر ، اذ ان فشــل خطط العديد من البلــدان يعود الى التغيير المتكــرر في حكوماتها الوطنية او المحلية .

٢. **تأسيس هيئة تخطيط مركزية :** أهم الشروط لنجاح التخطيط الاستراتيجي هو التنظيم المؤسسي أي وجــود مؤسســة اقتصادية تعمل على تعزيز ودعم تحقيــق الاهداف المحددة ، وهذه الهيئة تضم مجموعة من الخبراء والاقتصاديين والاجتماعيين والقانونيين والإحصائيين والمهندسين والامنيــن وكل الذيــن يتعاملون مع الجوانب ذات العلاقة بظاهرة التســول ، يقترحون تدابير للتنفيذ السليم للخطة المركزية ، تتبنى صياغة اسس التخطيط في ضوء الهدف العام او الرئيس للدولة وتكون ساندة للجهات والاطراف الاخرى ذات العلاقة .

٣. **بيانات إحصائية موثوقة :** إن الشرط المسبق للخطة الاستراتيجية الناجحة والسليمة هو توافر بيانــات إحصائية موثوقة ومســوحات كافية ودقيقــة تتعلق بمختلف مجالات ظاهرة التســول للحصول على المعلومات الإحصائية اللازمة .

٤. **الهــدف المحدد :** الشــرط الضروري الآخر لنجاح الخطة الاســتراتيجية هــو الهدف المحدد (مواجهــة التســول) ، ينبغــي أن تكــون الأهداف المطلــوب تحقيقها محددة وترتيبها حســب الأولويــة ، ويفتــرض ألا تكون الأهــداف كثيرة العدد بل يجب أن تكــون واقعية ومتوافقة مع بعضها البعض ومرنة.

٥. **إدارة عادلــة وفعالة :** تؤدي الجوانب الإدارية التي تتمتــع بدرجة عالية من النزاهة والأمانة والكفاءة دور كبير للغاية في صياغة الخطط وتنفيذها ، خاصة في مشــكلة مثل التسول ، التي

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**53**) Baghdad-2025
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

ترتبط بالعديد من الجوانب الاقتصادية والادارية والقانونية والاجتماعية والامنية .

٦. **حشـــد الموارد** : نجاح اي خطة استراتيجية يعتمد بشكل اساسي على التعبئة المناسبة والفعالة للموارد المالية للبلد لأنه من دون التمويل الملائم ســتواجه الخطة الاســتراتيجية الفشــل وعدم تحقيق اهدافها .

شكل (٥)
متطلبات الخطة الاستراتيجية لمواجهة التسول

مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٣) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

الاستنتاجات :

١. ظاهرة التسـول هي مشـكلة اجتماعية واقتصادية معقدة تنتشـر في معظـم المجتمعات ومنها العراق.

٢. تتعدد اسباب التسول تبعاً لظروف البلد واوضاعه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

٣. تمثل معدلات النمو السكانية المرتفعة عامل رئيس في انتشار ظاهرة التسول .

٤. يشكل العامل الاقتصادي وخاصة الفقر وانخفاض الدخول مدخلا هاما لظاهرة التسول .

٥. تساهم معدلات البطالة المرتفعة في زيادة انتشار ظاهرة التسول .

المقترحات :

١. تبنـي خطة اسـتراتيجية لمواجهة ظاهرة التسـول ، تكون محددة الاهـداف وواضحة المعالم وملزمة التطبيق والتنفيذ .

٢. يتطلب الوقوف على الاسباب الحقيقية من أجل ملائمة الاجراءات والمعالجات المطلوبة .

٣. وضع تشـريع خاص بظاهرة التسول بالتعاون مع الوزارات والجهات ذات العلاقة ، وخاصة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية .

٤. تبني الممكن من من الاسـاليب والوسـائل التي عن طريقها يتم مواجهة ظاهرة التسـول التي وردت في الفقرة (سادسا) لمواجهة ظاهرة التسوّل في العراق وخاصة في المحافظات التي تعاني من معدلات بطالة وفقر مرتفعة نسبياً مثل محافظات المثنى والقادسية .

المصادر :

١. تغريد قاسـم محمد ابو تراب ، الاثار الاقتصاديه لظاهره التسـول في العراق وطرق معالجته مجله دراسات في الاقتصاد واداره الاعمال، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعه البصرة ، المجلد ٤ ، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢١ ، ص ٤٨١ .

٢. ريـم عبـد الوهاب ، ظاهره تسـول الاطفال ، دراسـة اجتماعية في مدينـة الموصل ، مجلة دراسات موصليه ، العدد ٤٢، ٢٠١٣ ،ص ١٨٧ .

٣. عبد الحليم خالد ، التسول في محافظة البصرة رؤية شرعية ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، مجلة دراسات البصرة ، جامعة البصرة ، السنة ١٢ ، العدد ٢٤ ، ٢٠١٧ ، ص ٧

. عبد الكريم وسـيمي ، ظاهره التسول في افغانستان دراسه تحليليه للاسباب والحلول، مجلة الدراسات الاسلامية ٢٠٢٢ ، ١٤٤٣ هجريه ، ٢ vol ، ص ١٣٣ .

٤. فاطمة حميد المعموري و احلام حامد الحسن ، دراسة ظاهرة اسباب تسول الاطفال في مركز محافظة بابل ومعالجتها ،مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٧ ، العدد ٢ ، ٢٠١٩ .

٥. كاظم عبد الله المياحي ، ظاهرة التسول وسياسات المواجهة في التشريع العراقي ، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية ، الجامعة العراقية ، العدد ١١ ،ايلول ٢٠٢٣ ، ص ١٧٧ .

٦. لقـاء عبد الهادي مسـير ، وامل عبد الحسـن علوان ، ظاهره التسـول وعلاقتـه بالانحراف الاجتماعـي لدى الفتيات فـي المجتمع العراقي ، مجلة كلية التربية الاساسـية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد ٣٨ ، جامعة بابل ، نيسان ٢٠١٨ .

٧. لقاء عبد الهادي مسير وامل عبد الحسن علوان مصدر سابق

٨. منظمة العمل الدولية ILO ، سياسات التشغيل وتحديد اهداف السياسات.

٩. منظمة العمل الدولية ILO ، سياسات التشغيل الوطنية دليل استرشادي ٢٠١٤

١٠. وزاره التخطيط ، استراتيجيه التخفيف من الفقر في العراق ٢٠١٨ – ٢٠٢٢

١١. وزارة التخطيط ، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، الفقر متعدد الابعاد في العراق ، ٢٠٢٤ ، ص ٧٩.

١٢. وزارة التخطيـط ، هيئـة الاحصاء ونظـم المعلومات الجغرافية ، نتائج التعداد العام للسـكان والمساكن في العراق ٢٠٢٤ ، ص ١٣ .

١٣. هيئـة الاحصاء ونظم المعلومـات الجغرافيـة https://cosit.gov.iq/ar/٢٠١٣-٠١-٣١-٠٨-٤٨-

1. O. A. Fawole and Others , The menace of begging in Nigerian cities: A sociological analysis , Global Journal of Sociology and Anthropology Vol. 3 (3), p . 10 .March, 2014. .international scholarsjournals.org .
2. A. Casey , Glasgow Begging Strategy Action Plan 2020-2025 , Glasgow City Council , 2017,p.7.
3. N. Azam , Beggarization: Beggary as an Organized Crime in Pakistan, Dec 7th,2011 , pp.32 , 35.
4. Shahzad Farid and others , AN EXPLORATION OF BEGGING STRATEGIES OF BEGGARS , Pakistan Journal of Social Research, Vol. No. 1, Mar.2021, p.1-10 , www.pjsr.com.pk.
5. A.PALABIYIK and O, ORHUN , Analysis of Everyday Life Through Philanthropy and Charity: The Culture of Begging , Journal of Social Sciences , İçtimaiyyat Sosyal Bilimler Dergisi 2022, pp. 254- 277. https://dergipark.org.tr/tr/pub/ictimaiy
6. S. Riaz and M. Baloch , The Socio-Cultural Determinants of Begging: A Case Study
7. of Karachi City , Journal of Economics and Sustainable Development , Vol.1, No.11,2019 ,p.7.
8. H. A. Messele and D. Addis , Socio-Economic Causes and Consequences of Begging in Dessie City, North East Ethiopia , International Journal of Humanities and Social , Science.researchgate.net/publication, August 2020 , p.126.
9. Emily Delap , Begging for Change: Research findings and recommendations on forced child begging in Albania/Greece, India and Senegal Anti-Slavery International responding to child begging , Anti-Slavery International, 2009 , p.19.

10. Top conditions Necessary for the Success of Economic Planning ,
11. https://www.economicsdiscussion.net/economic-planning/
12. https://molsa.gov.iq/?article=4121 23، 2004 /3 /
.31 https://gmini.google.com/app/f37f4421b
14. https://ina-iraq.net/content.php?id=104681 312024 / 3 /
15. https://zagrosnews.net/ar/news/52688. 2024 /5 / 6 ،
16.https://www.nbanews.net/arabic/vYxM9HBc، /2024/ 7/ 23